Department of



ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٦٠٢ ف ١٦٣٨/١

العنوان: مناسك الحج الشريف

المؤلف: العطار، محمد بن محمد

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ١٠ق

ملاحظات:

٥٦٠٢

منازل الحج الشريف، تأليف العطار، محمد بن محمد ـ ١٠٤٠هـ
كتبت في القرن العاشر الهجري تقديراً

١٠ ق   ١٢ س

٢٠٦٥   نسخة جيدة، خط نسخ حسن
جغرافية المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قال الفقير الى الله تعالى الشيخ محب الدين محمد بن الفقير الى
الله تعالى شمس الدين محمد ابن العطار احسن الله اليه امين
الحمد لله الذي هدانا الى سواء الطريق ومن علينا بزيارة بيته
العتيق فسبحانه لا يخيب من امله وكان له رفيق والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث لكل فريق صلاة وسلاما
تنجينا بهما من كل ضيق وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
اولي النهى والتصديق وبعد فلما حملني التشويق وامدني
التوفيق الى حج البيت العتيق اردت ان اذكر منازل الحج
على الدروب الاربعة المصري والشامي واليماني والعراقي
ومراسي البحر المالح على القلزم الى جدة وما يحتاج اليه ليكون
المسافر على بصيرة وتوثيق اما المصري فحررت اسماء منازله
وصفاتها ومناهلها واعشابها وتفاوت طرقها بمشاهدة
ونقل وسواء على التحقيق ورصدت مسافتها بمنكام
وارتفاع الشمس فعلمت ما بين المنزلتين من الساعات المستوية
على التدقيق ومقدار ايام اقامتهم وما بين مصر ومكة
من الابردة والفراسخ والاميال بالحساب على استقامة
اما العطفات والصعود والهبوط فلا تنطبق وذكرت الابردة
من مصر الى القدس لما سافرت ورايت وهن رياضة الشفيق
وتمييز حرمة الانيق فجاءت على وفق الغرض باجابة الاخ الشفيق

فالمحسن الناظر اعتنا بها يحصل له الرعاية والتوفيق

اما المنازل من مصر فهي ثمان وخمسون منزله وهي على اربعة
ارباع وساعاتها طلعه رجعه بالدوره لتسعمايه احدى وثمانون
ساعة الطلعة اربعمايه واربعة وخمسون ساعة والرجعه بالدوره
خمسمايه سبعة وعشرون ساعة من مكة لبدر اربعة وثمانون
والدوره ثلاثه وتسعون ساعة الذهاب من بدر الى المدينة
الشريفه احدى واربعون ساعة والاياب من المدينة الى الينبع
اثنان وخمسون ساعة ومن الينبع لمصر ثلثمايه وخمسون ساعة،
بحسب سير الاثقال وتزيد وتنقص والرحلات متفاوته من خمس
ساعات الى عشرة والمحطات من ثلاثه الى خمسه والاسعار تغلو
وترخص **الربع الاول** من مصر للعقبه خمس عشر منزله وساعاته
مايه واحدى وعشرون وهو قليل المرعى والشجر فيحمل الحطب
من القاهرة المنزله الاولى بركة الحاج متسعه بها البساتين
والحناير وفسقيه عبد الباسط والبركة على ما النيل وبتم
بها الى الثنا وينصب بها سوق عظيم يوجد فيه ما يحتاج اليه
المسافر يقيمون بها نحو خمسة ايام ثم يشيلون فيما يقرب من
حادي عشرين شوال في الصبح مسافه ساعات السير اليها من
العتم نحو خمس ساعات بينها وبين الخانكاه ساعة ونصف
الثانيه البويب يسيرون اولا في فضا ثم رمل ثم مضيق ثم شرفه
وتل مستطيل يمكثون فيه قليلا والمسير اليه في تسع ساعات
الثالثه المفانح يسيرون على الطليحات الليل كله فيها مصنع
خراب

خراب قديم وفسقيه عميقه في مجرى السيل لا يوجد بها
ما الا نادرا ساعاته عشرة والطليحات في الوسط الرابعة
مفرح عو بيد اوله قرب المصنع حدرة كبيرة وبعدها عرقوب
عجرود وحجارة يسمونه المغات يصلونها ليلا قبل بساره هذا
بالوادي المتوصل ببلبيس عين عذبه تسمى مشاش ساعاته
سبعة الخامسة عجرود والسويس يصلونها ثالث يوم
شيلهم من البركة بها اربع فساقي للناصر حسن بينهم قبه
وبرج طويل بحوش وساقيه وقنات لبشتك وماوها
ملح وينصب بها سوق وافران يوتى لها من بلبيس بيسار
والسويس وجبلها امامها غربا بساحل البحر المالح بطريقه
اعلام وماوه ملح به اربع فساقي للمنصور لاجين وحوض وبيران
بما فيه في حوش به نخله وربما يغل الما فيؤخذ من عيون
موسى على مرحلة بطريق الطور ساعات المسير لعجرود سبعة
ثم تختلف الطرق الى ثغرة حامد منها طريق سلكنها على ليلة
من عجرود بها بير حلوة وفسقيه وحوض فيها وعر وصخرات
بين جبال يتحدر منه السيل فعدلوا عنها السادسة
المنصرف رمل كثير متسع يشرب السيل بطن فيها حدرات
وجوز ركبار واعلام يصلونها ليلا ساعاته مسيرها ثمانية
السابعة وادي القباب به قبة به رمل وصعود وهبوط
ويمرون بشقيق جبل تحته وادي صغير يمينا بحذر من
وقوع الجمال ثم المحطه بين جبال وشجر اثل ساعاته ثمانية

الثامنة نثرة حامد طريقها كله وعر بين جبلين وصعود
وهبوط وضيق يمرون على شقيق جبل وواد به يسارا
ونزول محجر الي اخر النثرة وهو اول التيه ساعاتها ثمانية
التاسعة وهي الجمل وسط التيه يسيرون فيه ليلا ارض
متسعة جدا يتصل الى العريش والى الطور ساعاته ثمانية
العاشرة نخل يسيرون في بقية التيه الى رمل يقيلون بها
سادس يوم من البركة بها ثلاث فساقي بينهم قبة للسلار
وبها بيران احدهما بساقية والاخرى بسلم وحوض متعطل
وحوش بقية بنصب بها سوق وافر ان يوتى لها من قطية
وغزة بالفواكه والنقل وغيره ساعاتها تسعة الحادية عشر
القبيبات وادي القريص خفا متسعة قبلها حدرة ساعاتها
ثمانية الثانية عشر ابيار العلائي قبلها حدرة كبيرة وعرة
آخرها شجر عندها حجارة بها بير لبنه زاوية للعلائي داخل
حوش بستان فيه بباب حجر وفسقيتان وقبتان ومسجد وماء
قليل مر مالح ساعاتها ثمانية الثالثة عشر عرقوب البغلة
عقبة محجر صعود وهبوط وضيق يبانوا بها ساعاتها ثمانية
الرابعة عشر سطح العقبة اول شيلم وعر وحجارة وجبال
وشعب يمينا به مغارة مانظر ثم رفعنا المحطة علامة في
جبل صغير وعبرنا ويرون هلال ذي القعدة ساعاته
احد عشر الخامسة عشر العقبة الكبرى ربع الطريق ينزل منها
بمشاة ضيق يوم التاسع من البركة اول ذي القعدة صفته
الوحشة

الوحشة حدرة طويلة وعر ثم فيحا حمرا ثم شقيق جبل يسارا
وضيق يسلكونه جمل جمل ثم صعود ثم حدرة ثم فيحا بيضا ثم عقبة
ثم حدرة شقيق جبل واودية كبار يحترزون من الوقوع فيها ويرى
البحر المالح ثم الحدرة الكبرى جدا وهي حلزون فينزلون الى ارض وعرة
بين جبال ينتظرون الدواب وفيها طريق اخرى ضيقة على شقيق
جبل يسلكها الشعارة ثم يصعدون في جبال سود ثم يهبطون فيبان
لهم البحر غربا وفضا ورمل فيخرجون من بين الجبال بجانب البحر
فرخة من البحر الاعظم ثم يقطعون للمحطة تحت الجبل الكبير الذي
يرى من اعلا العقبة قيل ان اهلها قديما هم الذين مسخوا من الامم
قردة وخنازير وقد وجدت بها منجر نخل وحنابر وخان والمحطة
بها ابار وحنابر حلوه واشجار وبرج خراب للظاهر بيبرس وفسقيتان
خراب ومسجد مهجور وخان معطل فيه سنة وثلاثون نخزنا بنصب
بها سوق كبير يوتى لها من غزة مع الركب الغزاوي ويوجد بها
ما يحتاج اليه من الغنم والقماش وغيره وفي الرجعة النقل يقيمون
بها نحو ثلاثة ايام ويشيلون يوم الثاني عشر من البركة ومحطة
الركب الاول متقدمة ساعاتها سبعة النزول قريب خمسة
وبجانب البحر اكثر من ساعتين الربع الثاني ثلاثة عشر منزلة
الاربعة عشر بها سيالي وهو ربع قصير ومراعيه كثيرة ساعاته
ثمانية وتسعون احدها دوار حقل شاطي البحر بلحف الجبل الشرقي
يسيرون في طول البحر واوله مضيق يعرف بالمويلح كان يوخذ
به المكس قيل كانت السواحل بيد الفرنج وبنيان خراب على شرقيه



ومضايق البحر واحدها مضيق البحر والدوار به حفاير ما ثم يقصدون
المحطة في غلوة بين عقبتين وعرقين الغربية أوسع بمر بها العقب
الماير ساعاتها سبعة ثانيها بين الجرفين اوله حدرة واودية
بين جروف تراب من الكمه ثم يسيرون بشاطي البحر ثم يدخلون الوادي
يسارا صعود طويل ويختفي البحر ساعاته ثمانية ثالثها الشرفة
العليا صعود وبا ولها قلعة جبل عينا يسمي عش الغراب ثم فسحة
كبيرة بها شجر الطرفا والمرعي ثم عقبة وفسحة المحطة ساعاتها
ثمانية رابعها المظلة اول طريقها حدرة وقبور السفاف حرامية
بني عقبة خرجوا علي الحجاج فقتلوا وتلال حجارة ثم صعود الي فسحة
بين جبلين يسمي وادي عفان كبير ساعاتها تسعة خامسها مغارة
سيدنا شعيب عليه السلام ومدين علي يوم بشاطي البحر غربا
بها كروم واشجار ومياه وشجر النخل كثير وتلال رمل ومضايق
والمغارة نازلة تحت الجبل الشرقي عليها ثلاث منادر برسم السواقي
وهي معطلة وماؤها المذكور في قوله عن موسي عليه السلام ولما
ورد ماء مدين وقيل ان البير الذي استقي منها موسي بمدين
التي علي البحر وقيل مدين بطريق الشام وقيل مدين اسم لقبيلة
للاية الشريفة بجانبها بير بسافية في حوش وفسقية كبيرة مملوة
ومصطبة بمحراب وحوض للموية معطل وباب مدور به مخزنان وطبقة
لغنيمة وحدث بالمحطة الان من فضل الله تعالي تسا جاري ونخيل
اخضر وحفاير حلوة ساعاتها ثمانية سادسها ذات الحجيم
بها قبر الطواشي ارض بيضا واسعة ليس بها جبل ساعاتها ثمانية

سابعها

سابعها عيون القصب ثلث طريق مكة يصلونها اليوم الرابع
من العقبة بيانها قربها مضيق وعر وشوك وبينها
طريق واسعة يسلكها الشعارة وبلاد البحر الاعظم وجلبان المراكب
والمحطات علي علوة وفي الرجعة في الوطية بيران ومصطبة بمحراب
للاشرف برسباي والعيون في وادي منخفض بلحف الجبل ينزل
اليه في حدرة وعرة والما ينبع علي جبل اخضر وشجر مقل ودا ينزل
في الوادي لكثرة الحبال يصب به مواد بين السوقة الملاقيين
في الرجعة والاقامة ساعات مسيرة عشرة ثامنها الصلا وتسمي
الشرمة لهي وطريقها بجانب البحر يسيرون لها في اودية وكهوف
وارض مصطحبة ساعاتها تسعة تاسعها المويلح بشاطي البحر
يسيرون اولا بين جبال وكهوف ووعر وحجر وجدر وحدرات
بجانب البحر وقربها طب شجر واراك بها حفاير وبيران حلوة
للحاج آل ملك صاحب الجامع بالحسينية وعلي ربع رحلة منها جبل
الشار عالي يري من مسيرة يومين متقدما ومتاخرا عليه
ثلاثة طواطير ساعاتها ستة عاشرها وادي الاثبا يسيرون
اولا بين محاطب وجبلين ووعر وحجر وعقبات وحدرات وشجر
اراك ساعاته خمسة وتارة لا يحطون به لقرب المحطة بعده
ولهذا ينقص عدد المنازل حادي عشرها وادي القسطل
نصف رحلة فضا بشاطي البحر به حفاير ما حلوة وحفاير ما لحة
بلحف الجبل الغربي ساعاته ثلاثة ثاني عشرها قبر الشيخ مرزوق
الكفافي بشاطي البحر قيل يري عليه ليلا قنديل موقود ياتي اليه

ركاب البحر المالح يسيرون اولا على عقبة وحدرة ووعر
وسقيق جبل مضيق ووادي شق العجوز يمرون به من اسفل
وهو احسن والعقبة الايسر من فوق وهو صعب ثم حدرات
وحور وبحر بين جبلين ثم شاطي البحر وربما يخوضون وبراس
الوادي شرقا كنافه وسيل داخله سهل يرده البحر يوم به ابار
حلوه للحاج آل ملك ساعاته سبعة ثالث عشرها حدرة ذات شا
وعر كبيرة حد بين عقبة من ارض بلي وتحتها مجري السيل من الجبل
الشرقي للبحر يسيرون لها في حدرات رمل وحجر كبار ربما يكون
بها البحر ثم الحدرة ساعاتها خمسة • رابع عشرها الازلم رحلة
قصيرة نصف طريق مكة يصلونه اليوم السابع من العقبة فضا
بين جبال به اربع ابار مالحة للحاج آل ملك به اشجار السنط المنهل
ماوها مالح وقرب الجبل الشرقي خان خراب للناصر محمد بن قلاوون
به سبع مخازن وباب منه وعليه طبقة ساعاته خمسة الربيع
الثالث ستة عشر منزلة وهو اطولها ساعاته مايه واحدي
وثلاثون ويفترق طرقه الي اكرا طريق زاعم سبع رحلات نسردها
مختصرا يسيرون في طول وادي الازلم بين الجبال الي رمله
ثم الي الدبور به حفاير مالحة ثم الي رمله ثم زاعم بها علم مبيض
فوق الجبل وبيران ثم بين النهدين ثم الي المغرش ثم اكرا والطريق
الاخري ست رحلات وهي المسلوكة الان الاول سماوم يسيرون
بها في عرض وادي الازلم بين الجبال الي فضا ساعاتها ثمانية
الثانية وادي عنتر فضا صغير بين جبال وطريقه وعر وحدرات
ومضايق



ومضايق ويري البحر من بعضها يخف به الركب الغزاوي
سنة ثمانية مائة واحد واربعين لما مات الاشرف برسباي
ساعاته تسعة الثالثة حرامل يسيرون في مضايق بين جبال
ووعر الي فضا يري منه البحر ساعاتها ثمانية الرابعة اليحموم
وهو الوجه يسيرون له في فضا ثم مضيق ووعر وجبال والمدخل
الوادي ابار حلوه للحاج آل ملك وحفاير وماوه قليل لقلة حفر
الابار ساعاته تسعة الخامسة مغرش النعام ويسمي بركة اكرا
يسيرون في مضايق ووعر وحدرة طويلة وهناك جبلان
صغيران يسميا بالنهدين ثم فضا يري منه البحر ثم مضيق
وحدرة كبيرة ووعر ثم فضا واسع ومرعي ساعاته تسعة
السادسة اكرا حد بلي وجهينة يبيتون بها ليلة اليوم
الرابع من الازلم الثامنة عشر من العقبة فضا واسع جدا
ومرعي وحفاير حلوة ومالحة بحسب الارض قبل بها ابار للحاج
آل ملك ساعاتها عشرة السابعة الكتك فضا واسع وحصا
ومرعي ساعاته تسعة الثامنة بير الغروي بعير تما فضا قربها
حدرة ومرعي واثر عمارة ساعاتها سبعة التاسعة الحوراء
فضا بطريقها محاطب شجر وعقبة وحدرة ووعر ساعاتها تسعة
العاشرة الحوار بشاطي البحر يسيرون في محاطب وشجر وعقبة
وحدرة ووعر اراك وتلال رمل بها حفاير مالحة مرة منتنة
يعمل بها سوق من الجلبات من الينبع مجوله وسمك وغيره
ساعاتها خمسة الحادية عشر صحيرة المرمر يسيرون

بين محاطب وشجر بلبشان يرى وتلال رمل ومضيق وجبال
وعرة فيها ومضيق منحدر وعقبة وحدرة العقيق ثم فيها
رمل المحطة ساعاته تسعة الثانية عشر مخارة نبط يوم
الرابع عشر من العقبة حد جهينة من بني حسن ثلثي طريق مكة
تقريبا طريقها بين جبال ثم مضيق ثم حدرة ثم فيحا بها بيرات
لا ملح وحفاير بالوادي حلوة وتجبل ايام المطر وبازن لها
سوقة الينبع ويجلبون بها السواقي تنور ساعاتها تسعة الثالثة
عشر اجل يمرون بطرطور الراعي الذي فوق الجبل وطريقها بين جبال
ساعاتها سبعة الرابعة عشر الاباطح يمرون بوادي النار بين الجبال
الكبار الكثير الغبار بعد وعرتين تسمى الخضرا وهي المحطة من
الشبع وعرات كلها حجارة وجبال ومضايق وعقبات وحدرات
بعد كل وعرة وادي منسع اصعبها الاولى والاخيرة ساعاته
ثمانية السادسة عشر مدينة الينبع بسور منهدم في برية
كبيرة فتسعة ثلاثة ارباع الطريق يدخلونها صبحا يوم
السادس عشر من العقبة رحلتها قصيرة وبالبلد وخارجها
جامعان معطلان من الجمعة والجماعة الذي على الباب الغربي
انشا الشريف هملان صاحب البلد والجبل الكبير يسمى رضوى
احد الاجبل التي بنى منها ابراهيم عليه السلام الكعبة والعيون
جارية بالبلد وخارجها والحدايق كثيرة وبالبلد سوق الصاغة
والقماش والعلف وخارجها سوق الماكل ومسجد عليا لحدايق
وبها خانات وبيوت وافران والخضر واللحم كثير والعسل والسمن
والدقيق



والدقيق وغيره والحشيش وبندرها على البحر مسيرة رحله غربا
يقيمون بها ثلاثة ايام وهي كثيرة الشعث ساعات المسير اليها ستة
الربع الرابع اربعة عشر منزلة ساعاته مائة واربع ساعات
يشيلون من الينبع اليوم الحادي والثلاثين من البركة الى مكة
في ثمانية ايام الاولى مفرح العذيبة يمرون في البرية وينزلون
في جسر رمل مستطيل وطريق المدينة الشريفة حينئذ بيسارهم
ويمرون بالدهنا بيمينهم قرية بها بيوت وحدايق وغيرها ينزودون
منها ساير نثرا لمحطة بعد المحاطب ساعاته تسعة منها
اربعة للدهنا من الينبع الثانية واسط تسمى العذيبة واسعة
بها كثيب رمل وجبال صغار ساعاتها خمسة الثالثة بدر
يسيرون لها في فضا ثم مضيق رمل ثم وعر بين جبلين الشرقي
رمل والغربي رمل وحجر ليسمى الابرقين قرب بدر ثم ينزلون
في جسر رمل مستطيل قيل كان حدا بين المسلمين والكفار في
غزوة بدر والقرية يمينا الذاهب بها عين وابار وبيوت
وحدايق ومزارع يودع بها اثقال الدورة ومسجد الغمام
ويسمى مسجد علي غربيها موضع حوض النبي صلى الله عليه وسلم
وعريشة يوم الغزوة وكانت سابع عشر رمضان سنة اثنين
من الهجرة وخلفه قبور شهدا الصحابة قرب الجبل وبه حجارة
منقوبة موضع رباط الخيل غربا على بعد اثر قدم الشريف
وحنين قرية تقابلها شرقي بدر اذا بجانب الصفرا وليست
المذكورة في القران في يوم حنين انما المراد حنين الطايف

ومنها الرابع اربع مراحل الساعات لبدر سبعة الرابعة
طرف الجبل بقاع البزوة الكبير ويسمى الخبت وهو العور
ليسيرون اوساط جبال بدر امامهم بوقلح يزعمون انه عليه
الصلاة والسلام صلى فيه ثم مضيق وعر ورمل ثم فضا اخضر
واسع يتصل بالينبع ساعاته سبعة الخامسة بوجه وتسمى
عقبة يمرون بجانج فضا وجبل الفزود يسارا والمحطة
بفضا واسع جدا ساعاتها ثمانية السادسة وداء فضا
ومحاطب وشوك ويرى البحر على بعد منه فضا هذه المنازل
ويسمونها البستان ساعاته ثمانية السابعة رابغ يصلونها
في الضحى والمحاطب يوم الرابع من الينبع وهي بجانب البحر
بها حفاير ومسيل ما وعشش ومزارع وحوش خراب
ومنها يحرم الحجاج ويبايتون بها غالبا والجحفة تقابلها
يسارا ساعاتها تسعة ومنها لمكة سبع مراحل الثامنة
الجربيات وتسمى الغايصة كثبان رمل ومحاطب ساعاتها
سبعة التاسعة قديد واد واسع كثير المرعى والحشيش
الطويل والرمل والوعر ساعاته تسعة العاشرة خليص
بعد عقبة السويق المشقة المعترضة في الجبل كثيرة الرمل
والوعر والعطف والمضايق والشوك يذيبون بها السكر
وتارة يحطون دون العقبة ولو ساروا عزبي العقبة في الفضا
لم يصعدوها وخليص فضا واسع بها حصن على كوم بها مزارع
وحفاير وعين حلوة وفسقية كبيرة وسطها قبة لا دغون
وتارة

وتارة تعطل والبحر على بعد يبايتون بها ومنها لمكة اربع
مراحل ساعاتها سبعة الحادية عشر الخضلة بعد عسفان التي
صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف صلى بفرقة ركعة
وحرست فرقة فلما قامت للثانية ركعت الحارسة لان
العدو كان في جهة القبلة يسيرون اولا من خليص في محاطب
تعرف بالدبيسة يقال الحرامية ركاب خيل ثم مضيق بالجبل وعر
يعرف بالمدرج علي او عثمان ويمرون ببير عسفان حلوة شرب
منها عليه الصلاة والسلام يتزودون ساير بها اثر عمارة
تنسب لعنتر ويحطون بعدها ليلة ساعاتها سبعة الثانية
عشر طارف المنحا يسمى البرقا والخبت والقاع الصغير فضا واسع
وربما يذهب منه بحره يمينا ساعاته ستة الثالثة عشر
بطن مر بغير واو ويسمى الحموم والوادي يسيرون له في فضا
ومحاطب ومضيق وعر بين جبلين ثم القرية متسعة
بها طريق وعشش وبساتين واشجار الكادي الطيب الرائحة
والخضر يحمل منها لمكة وبها مسجد وعين وحوض ويقابلها يسارا
قرية ابي عروة منزلة الشاميين ساعاته ثمانية الرابعة عشر
مساجد عايشة وواد الزاهر يسيرون في فضا الوادي
ثم مضيق بين جبلين ثم مساجد ميمونة زوجته عليه السلام
وقبرها بسرف ثم المساجد ثم اعلام الحرم بالارض واعلا الجبال
ثم مضيق الثنية ثم وادي الزاهر وابارة واسبلته فيبايتون
به وهو على مرحلة من مكة ساعاتها ستة والسبق بدخول

يطوف ثم يعود ثم يصبحون يغتسلون بذي طوى لدخول مكة
و يزينوا المحمل ويلاقيه سلطان مكة فيترجل ويبوس الارض
ويركب صحبة امير الحاج فيدخلون اليوم التاسع من الينبع اول شهر
ذي الحجة وتارة يسبقون الشهر ولمكة طريقان باب شبيكة
بالجادة والمعلاة يسارا ومنه يسلك المحمل الشريف يصعدون
بثنية ثم ذي طوى موضع مبيته عليه الصلاة والسلام وصلاته
به واغتساله ثم ثنية كدا بالمد ثم حدرة المعلاة والمقبرة
يسارهم وباب المعلاة اثنان داخله ثلاث فساقي للناصر محمد
ثم البلد الحرام امنه الله والمشير لها قرب ساعتين من المساجد
فيمكثون بها الى ثامن ذي الحجة الحرام **فصل** في ذكر حدود
مكة **انا حرمها** فلها اعلام نصبها جبريل عليه السلام وهي
منتهى نور الحجر الاسود او البيت حين اهبط مع ادم من الجنة
ياقوتة حمراء فمن الجعرانة تسعة اميال ومن التنعيم عند
مساجد عايشة ثلاثة اميال ومن العراق سبعة اميال وكذا
من اليمن ومن الحديبية طريق جدة عشرة اميال **ودور
الحرم** سبعة وثلاثون ميلا ولمكة ثلاثة اسوار بثلاثة
ابواب والجبال محدقة بها باب المعلاة شرقا وباب شبيكة
غربا وطولها فيما بينهما ميل وثلث اربعة الاف وسبعمائة
ذراع بالحديد لباب اليمن قريب من ذلك وطول سعة
المعترك تسعمائة خطوة وحد المعلاة من الصفا مصعدا
لعرفة وهي التي حوت المشاعر العظام اما السفلة فهابط من
الصفا

الصفا للشبيكة وغيرها وليس بها مشعر **والمسجد الحرام** على ثلثي
مكة من المعلاة له الف وستمائة خطوة وطوله من باب السلام
لباب ابراهيم ثلثمائة وستة وخمسون ذراعا بالحديد ومن
باب الصفا لما يقابله مايتان وستة وستون ذراعا ومساحته
سبعة افدنة الا ربعا وذراع زيادة دار الندوة اربعة وسبعون
ذراعا وزيادة باب ابراهيم تسعة وخمسون وفيه من الاعمدة
غير الزيادتين اربعمائة وتسعة وستون وحول المطاف اثنان
وثلاثون وله خمس موادن وابوابه تسعة عشر بها ثمانية وثلاثون
طاقا **والكعبة بوسط المسجد** عرضها من وجهتها اثنان
وعشرون ذراعا بالحديد الا قيراطين وفيما بين اليمانيين تسعة
عشر ذراعا وارتفاعها في السماء اربعة وعشرون ودورها مع حجر
اسماعيل قريبا من مائة وعشرين ذراعا **ويقابلها بير زمزم**
طولها للارض ستون ذراعا **والمقام** الشريف ومقامات
الائمة الاربعة حول الكعبة والمساجد بمكة خمسة منها مسجد
الراية بالمعلاة والموالد سبعة منها المولد الشريف ودار
السيدة خديجة ودار الخيزران والمدارس اربعة عشر
والاربطة نحو خمسين وعين بازان تشق البلد والفساقي
والاحواض والاسبلة والابار كثيرة وبها حمامات والاسواق
والسرحات والبيوت لا تحصى **و**جبل ابي قبيس اول ما وضع
بالارض بسفلة الصفا وباعلاه غار الكنز فقيل به مدفون
ادم عليه السلام ويقابله قعيقعان به المروة وجبل حرا بالمعلاة

علي بعد به الغار متعبده الشريف وجبل ثور بالسفله
ارتفاعه ميل به غار المختفي المذكور بقوله تعالى ثاني
اثنين اذ هما في الغار له منفذان احدهما شق مستطيل
قيل من لم يدخل منه لا ينتسب لابيه فصل في المشاعر
الشريفة والمسافة اليها بين مكة ومنى فرسخ ثلاثة
اميال على ساعتين ومنى شعب طويل بين جبلين فيما
بين جمرة العقبة ووادي محسر نحو ميلين بها صهاريج
وابار ومساجد واسبلة وسرحات وبيوت وبها مسجد
الخيف طوله من القبلة مايتان وستون ذراعا وعرضه مايه
وتسعون ومنارته بوسطه امامها حجارة مصلاه عليه الصلاة
والسلام ومدفن ادم عليه السلام وقبور سبعين نبيا وبمنى
موضع منحر اسمعيل عليه السلام ومجرى الكبش عرق ابيض بجبل
ثبير وبين منى ومزدلفه فرسخ وطول مزدلفه ميلين
ونصف واجمه بها المشعر الحرام على قزح جبل صغير بوسط
مزدلفة عند المسجد وهو صغير وبها ابار وليس بها
بيوت وبين مزدلفه وعرفه فرسخ اوله طريقها المازمين
مضيق بين جبلين بعدها علما في حد الحرم ثم مسجد
ابراهيم عليه السلام بينه وبين المازمين نحو ميل
ثم اعلام عرفه بينها وبين علمي الحرم وادي عرنه يسارا
ونمرة يمينا عرضه قريب من ميل وبين المسجد
وجبل الرحمة الذي عليه قبة ادم ويقف عليه الامام
بالحجاج

بالحجاج ميل ونصف والمحامل سفلة فيما بينه وبين المربع
سكن ادم وحاصله ان بين الحرم مكة واول عرفات ثلاث فراسخ
قال الازرقي بين المسجد الحرام بمكة وموقف الامام بجبل
عرفة بريد سوا لا يزيد ولا ينقص وهو اربعة فراسخ ولا تناقض
في ذلك مع انه حكي ان بين مكة وعرفة فرسخان وعرفة بها ابار
وفسا في واحواض وكان بها بساتين وانهار جرت من فضل
الله عين جارية حول جبل الرحمة فصل في تسيير
الحجاج من مكة يرحلون منها يوم الثامن من ذي الحجة
فيسيرون ساعتين الى منى فيبايتون. ثم يرحلون يوم
التاسع بعد الشروق فيمرون على مزدلفة قريب ساعتين
الى عرفه على ساعتين فيقفون بها ثم يفيضون ليلا فيبايتون
بمزدلفه ويقفون بها صبحا بالمشعر الحرام ثم يمرون بمنى
فيرمون الجمرة ويفيضون لمكة ثم يعودون لمنا فيقيمون
بها ثلاثة ايام غير يوم العيد صحبة المحمل ثم ينفرون
النفر الثاني الى مكة ويرجعون على المنازل بطريق مرو
هكذا كما وصفنا الى بدر فيصلونها اليوم السابع من مكة
تاسع عشر ذي الحجة فيمكثون بها قريب يوم ويرسلون الثقل
الى الينبع فصل في الدورة للمدينة المشرفة
في ست رحلات احدها وادي الصفرا يسيرون
فيه ليلا بين الجبال والحدايق والكيمان والبيوت والعيون
والمزارع ست ساعات ثانيها الجديده قرية يسيرون لها

بها رابين الجبال وعشش وحدايق وعيون جارية على
خمس ساعات والمحط اخرها قريب ساعة تتمة ست
ساعات ثالثها فنسا في طاز اثنان تملي من بير بجانبها
يسيرون اولا في مضيق الجديده ثم حدرة وعره ساعاتها
ثمانية رابعها قبور الشهدا وادي بني سالم بين جبال
يباتون به على علوه فالمخزن الحراميه وقبل المحطة
بقليل يمينا مقطبي على فم وادي الغزالة التي سلمت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبعد الرحيل من الفسا في خمسين درجة
شعب يمينا به ما مطر يتزودون منه سايرين وبعده
يسارا عقبة المحطة الجملة من الفسا في للمحط خمس ساعات
ونصف خامسها ابيار علي رضي الله تعالى عنه وهي ذو
الحليفه محرم اهل المدينه رحلة طويلة يسيرون اولا بين
جبال ومضيق ثم فضا الى جبل المفرح يصعد له المشاة فيرون
المدينه الشريفة فاذا انحدرت الركاب يمينا من تحت الجبل راوا
المدينه بغير تكلف والمحط بذروة جبل كبير غربي بمقابرات
وحجار خلوه ومسيل ما ومسجد عليه الصلاة والسلام
فيباتون بها ساعاتها اثني عشر وجبل المفرح قبل المحط بثلاث
ساعات سادسها رحله قصيره الى المدينه على ثلاث ساعات
يمرون اولا على محجر صلب وعر ومضيق حجارة سود من ارض
الحره واثار عمارة خراب تنسب لاهل خيبر وانما هي لبني
النظير فان خيبر على مراحل صوب الشام فبعد خلوت المدينة
منها

منها اليوم الرابع من بدر وهو يشابه يوم الوقفه
خامس عشر ثالث عشرين ذي الحج فيحط الركب المصري بباب
البلد عند خندقها ويحط الشامي يسارهم على بعد
فيمكثون بها يومين فصل في صفة المدينة
لها اربعة ابواب باب السويقة غربا عند منزلة المصري
وباب الرحمة بابان شرقيان لمنزلة الشامي وباب الجمعة
للبقيع ولها سور والقلعة خارجة عن جبل سلع والحرم
الشريف قرب باب الجمعة منه لباب السويقة نحو ثلاثة
الاف ذراع قريب سبل وللمسجد اربعة ابواب باب
السلام غربا وفي جهته باب الرحمة ويقابله شرقا باب
النسا ثم باب جبريل عليه السلام كان نبينا صلى الله عليه وسلم
يدخل منه وقربه شباك وبوسط المسجد طابقة تخرج
منه لبيوت العشرة وحد المسجد النبوي الدرابزين
بالروضة الى الحجرين السود بالصحن ومن الحجرة الشريفة
الى الاسطوانة بجوار المنبر وبه المحراب النبوي ثم زاد
فيه الخلفا وطوله مايتان واربعة وخمسون ذراعا من القبلة
وعرضه من مقدمه مايه وسبعون ومن موخره بنقص خمسة
وثلاثين والحجرة الشريفة بركن المسجد الشرقي مخمسة الشكل
بها القبر المقدس والمساجد والمدارس حول المسجد ومسجد قبا
والقبلتين خارج البلد والاربطة نحو اربعين والابار
المباركة وعين الزرقا والحدايق كثيرة والبقيع المدفون به

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وجبل احد تحته قبر حمزة
رضي الله تعالى عنه فصل في الرجعة للينبع وهي
في خمس رحلات الجسنة احدها ابيار علي ان ساروا اخر
النهار فيبايتون بها ثانيها قبور الشهدا فان ساروا اول
النهار لم يحطوا ابيار علي ثالثها الجديده يمروا بالغستار في
طار ويحطون قرب الجديده اوبها وقد تقدم ذكر الساعات
رابعها شعبة بركة يسيرون لغرب الصفرا ثم يعطفون
من تحت العلم المبيض فوق الجبل يسارا وعين البركة حلوه
من الصفرا ساعاتها خمسة خامسها العذيبة من
يسيرون قدر ساعة فيمرون بنقيب علي وعر وصخور
مهد بعضه بين جبال وحدرات ومضيق قريب
رحله فينتهون الى رمل بعضا والساعات كلها كالمحطة
للشعبة فيبايتون به سادسها الينبع يصلون اليوم
الرابع من المدينة على تسع ساعات سادس عشر مكة
ثاني عشر من ذي الحجة يمكثون يومين وليكن ذلك اخر
الكتاب والله تعالى اعلم بالصواب وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى سائر الانبيا والمرسلين وعلى الهم
وصحبهم اجمعين والحمد لله رب العالمين تمت وكمل
بحمد الله وعونه